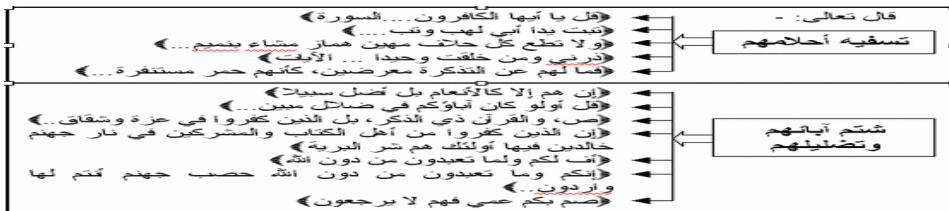
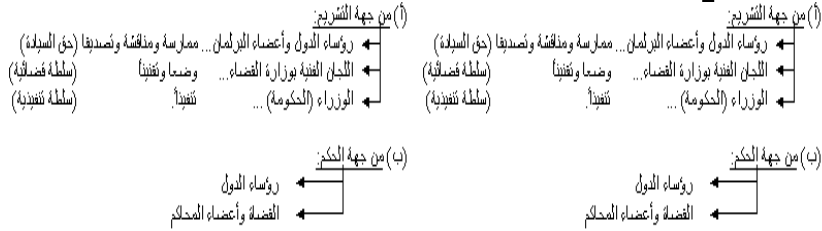
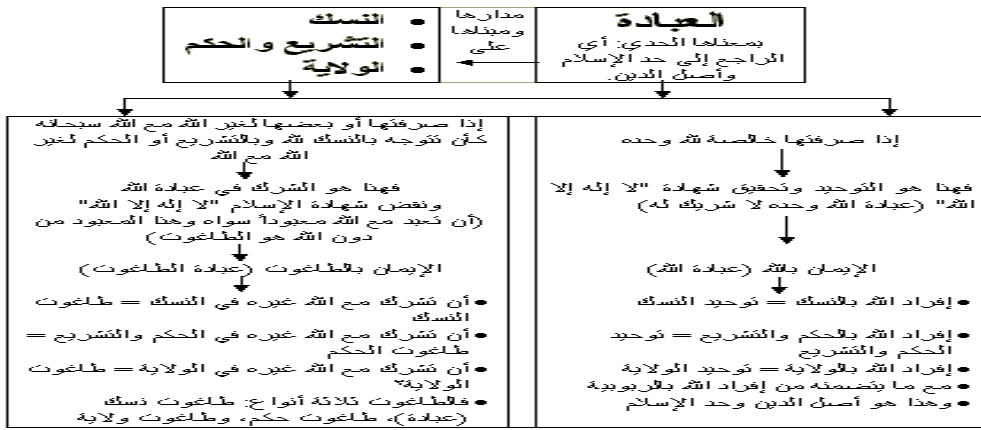


رسالة فرضية الكفر بالطاغوت



عبد الله الموحد
الطبعة الأولى

20 صفر 1421 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



... ..
... ..
... ..

... .. (a)

... ..
... .. (a)

... ..
... .. (a)

¹ آل عمران: 102.

² النساء: 1.

³ الأحزاب: 71.

00000000

0 00000000 000 0 00000000 00000000 00000000: 00000 000

000 .00000000 00000000 000 00 00000000 00000000 00000000000000 0000 00000 00000000 0000"

000 0 0000 0000 000000000000 000000 0 0 0 00 00 000000 00000000 000 00000
...00000000 0000 0000 00000000 00000000000000000000000000000000 0000 00 00000000 00000000

...00000000 0000 00000000

00000000 0000 .. 0000000000 00000000 000 00000000 0000 0000000000 000 000000 00000000 000 0000
0000 0000 00000 0000 000 00000000 000000 0000 00 000 0000 00000000 00000 0000 00 0000 00 0000
000 000 000000000 00000000 000 00000 00000000 0000 00000 0000 00000 0000 00000 0000000000
...00000000

00 00000000 000 00 .!00000000 00000 00000000 00000000 00 00000000 00000000 0000 00 00000 0000 0
0000 0000 00000 .0000 0000000000 0000 0 000 00000 0000 0000000000 000000 000000 0000 00000 00000
0000000000 00000 000000000 00 .00000 0000000000 000000000 00000 00000000 0000 00000000 00000000
.!00000000 0000 0000 00000000 000000 00000 .0000000000 00000 0000000000 00000000

0000 ..00000000 00000000 00 00000000 — 00000000 — 00000 00000 00000 00000000 00 00000000 0000 00
00000000 00000000 00000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000
0000 ...00000 00000 0000 00 0000 00000000 0000 0000 00000 0000 0000 0000 00 00 000000000 00000000 00000000 00
00000000 00 00000 00000 00000000 0000 0000 00000 0000 0000 00000 0000000000 0000 00
00000 00000 0000000000 00000 00000 00000 ..00000000 0000 00 00000 000000000 00000000 00000 0000
00000000 .!00000000000 00 00000 0000 0000 00000000 00000 00000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 00
000000 0000 00000 00 000000000000 00 00000 000000000 00000000 00000000 000000 00000 0000 00

00000 000000000 .000000000 00000000 00000000 00000000 00000000 000000 000000 00000 00
00000 00 00000 00 0000 00 00 0000 .00000000 000000000 00000000 000000 00 0000 000000000
00000000 00000 00000000 0000 0000000000 00000 00 000000 00000 00000 00000000 0000 000000000
..000000000 0000000000000000

00 0000 00000000000 000000000000 000000 0000000000 00000 00 00000 00 0000 0000 0000
00000 00000000000 00000 0000 00000000 00000 00 0000 00000000000 000000 00000000000 00000 000000 00 00000
00 00 00000000000 0000000000 00000000000 00000000 000000 00000000 .0000000000 000000 0000000000
0000 00000000000000 00000000 0000 0000000000 00000000 000000 00 00000 .0000000000 00 0000 000000 0000 0000000000
.00000000000 0000000000 0000 0000000000 00000000 000000

: ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٥ ٤ ٣ ٢ ١

..... :
..

.....
.....
.....^(٥)

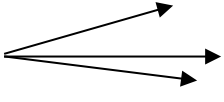
"....."
.. ..

.....
.....

.....
.....
.....

..... :
.....

نفيها عما سوى الله
وإثباتها لله وحده بلا
شك بك



.....
.....
.....

.....
.....
..... (.....)
.....

..... "....."
..... "....."
.....

^{0 1} مجموعة التوحيد الرسالة السابعة ومعنى الطاغوت: للشيخ عبد الرحمن أبي بطين العائدي: ج 1/ ص 171.

...مما لا يمتثل له... "وَمَا كُنَّا بِمَعْبُودِينَ" ...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...

...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...

← ...
 ← ...

...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...

...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...

...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...

...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...
 ...مما لا يمتثل له...

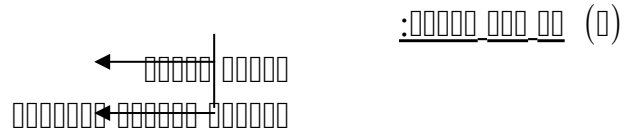
^{0 1} باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله.
^{0 2} ص 137.

00000 0000 0000 00000 00 000 000 00000000 00000000 0000 000 000 000000000 000
00000000 “000000

. [12/279] 0 1

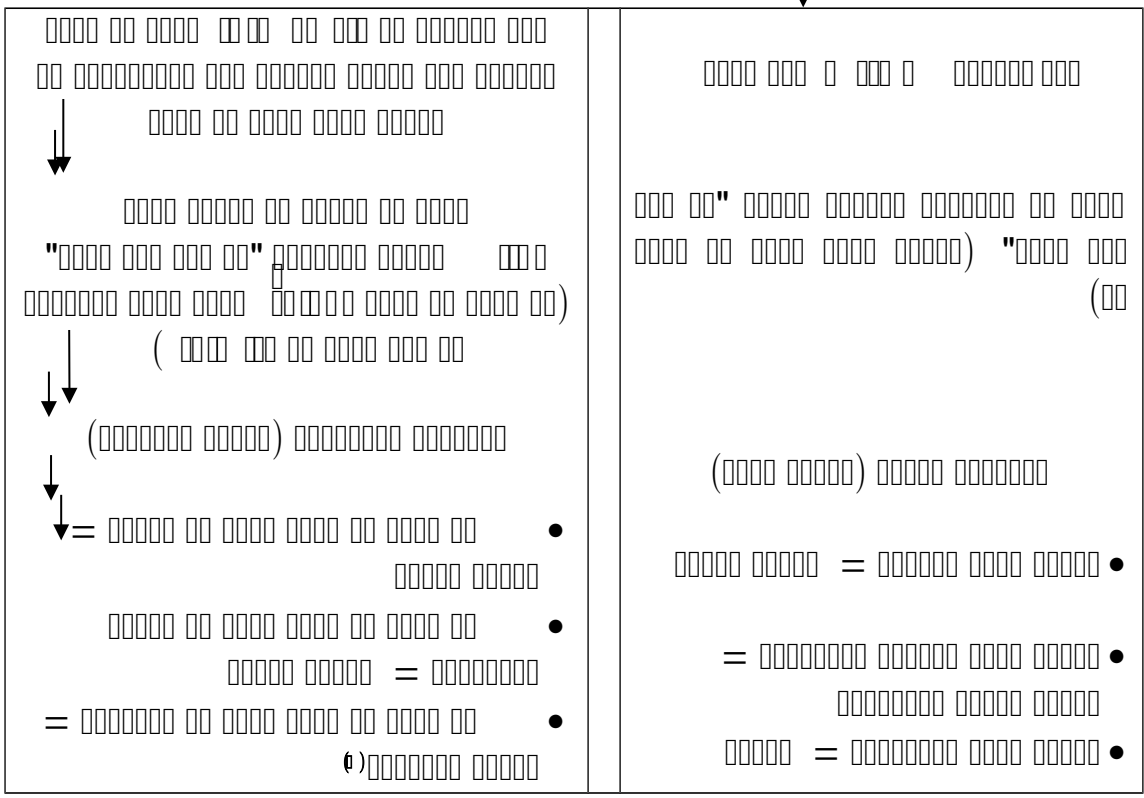
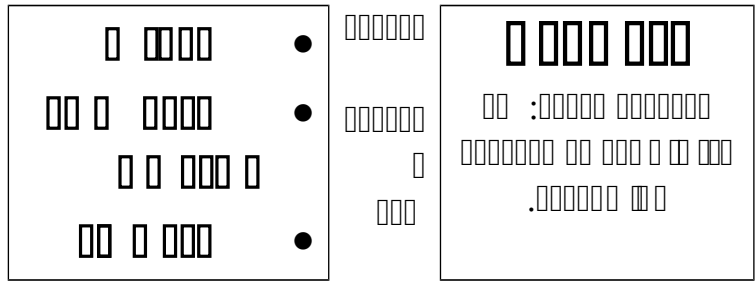
□
□□□□□□

... (□□□□□□) □□□□□□
(□□□□□□ □□□□)



□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□ □□□ □□□□□□
.□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ :□□ □□□□□□

والطاغوت: يرؤونهم :
 .
 :
 " " ()
 - :
 :
 () ()



¹ ص 32.
^{0 2} المقصود بالإشراك في الولاية هو التولي بغير ولاية الله، أما موالاة الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فهو من التولي بولاية الله وهو موالاة الموالاة فيه.

<p>• :... ...</p>	<p>... • ... • ...</p>
------------------------------	--

... ..

... ..

... ..

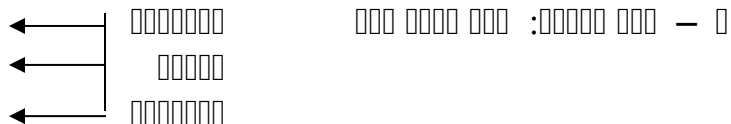
-
 -
 -
-

: משרד המשפטים

התקנה

:משרד המשפטים

המשרד, בהתאם לסמכויות המיוחסות לו לפי חוק שירות המבחן, התקין את התקנה זו.
התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה.



התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה, **"התקנה 10"** בתוספת השלישית לחוק שירות המבחן, התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה, **"התקנה 10"** בתוספת השלישית לחוק שירות המבחן, התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה. (משרד המשפטים)

משרד המשפטים **משרד המשפטים** **משרד המשפטים** **משרד המשפטים** **משרד המשפטים** **משרד המשפטים** **משרד המשפטים** **משרד המשפטים** **משרד המשפטים**

:(משרד המשפטים משרד המשפטים)

התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה, **"התקנה 10"** בתוספת השלישית לחוק שירות המבחן, התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה. (משרד המשפטים)

התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה, **"התקנה 10"** בתוספת השלישית לחוק שירות המבחן, התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה. (משרד המשפטים)

:(משרד המשפטים משרד המשפטים)

התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה, **"התקנה 10"** בתוספת השלישית לחוק שירות המבחן, התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה. (משרד המשפטים)

:(משרד המשפטים משרד המשפטים)

התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה, **"התקנה 10"** בתוספת השלישית לחוק שירות המבחן, התקנה זו תחילתה באותו יום שהתקבלה. (משרד המשפטים)

...
 ...
 ...
 ...
 ...

1 - فصل في بيان معنى قوله تعالى (انتم اولى بالدين)

1 - (فكلوا مما اكتسبتم)

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...

¹ 0 تفسير آية (اتخذوا أخبارهم).

... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...

... ”: ...
 ... ”: ...

... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...

... ”: ...
 .

... ”: ...
 ... ”: ...

... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...
 ... ”: ...

¹ ج 4 / ص 83-84 .
² تفسير ابن كثير: ج 4 / ص 120 .

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

0 1 في ظلال القرآن: ج 4 / ص 1991,1990.
 0 2 سورة النساء: 60.
 0 3 سورة النساء: 65.
 0 4 جامع البيان للطبري: الدر المثلث للسيوطي.
 0 5 ج 1 / ص 531.
 0 6 الإعلام: ج 1 / ص 50.

... (1) ...

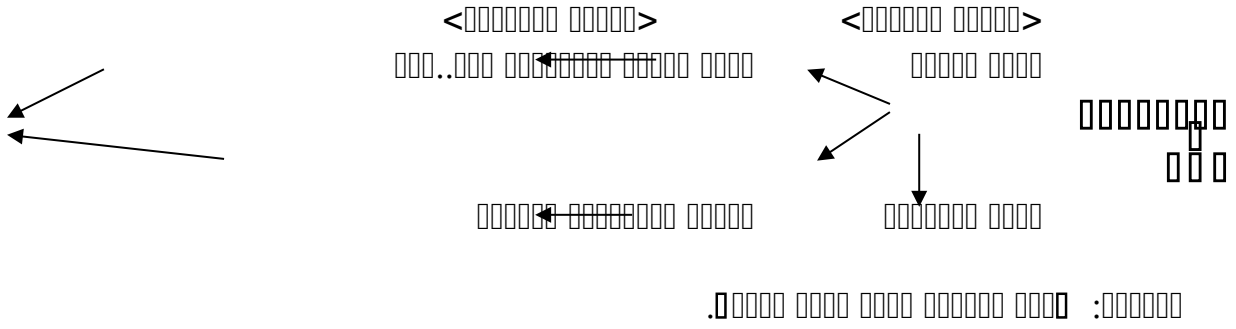
... (2) ...

... (3) ...

... (4) ...

0 1 سورة النساء: 59.
 0 2 تفسير بن كثير: ج 1/ص 531.
 0 3 فتح المجدد: ص 351.

المتخصصين في هذا المجال... **0 1** انظر كتاب كشف شبهات المقاتلين.
0 2 نبيه هنا إلى أن هذه أحكام عامة، أما تنزيل هذه الأحكام على المعينين فيكون وفق
ضوابط تكفير المعين، فراجعها في "قاعدة التكفير" بمبحث الاعتقاد بالباب السابع من كتاب
"الجامع في طلب العلم الشريف". مع العلم أن إشاعة العلم بأحكام هذه النازلة واجب على
كل مشغل بالعلم والدعوة ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة.
0 3 سورة النساء: 51.
0 4 الكوماء: الناقة عظيمة السنام.
0 5 صبور: أبتّر لا عقب له.
0 6 ج 1/ ص 513.
0 7 كتاب التوحيد: باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان: ص 222.



0 1 انظر كتاب كشف شبهات المقاتلين.
0 2 نبيه هنا إلى أن هذه أحكام عامة، أما تنزيل هذه الأحكام على المعينين فيكون وفق
ضوابط تكفير المعين، فراجعها في "قاعدة التكفير" بمبحث الاعتقاد بالباب السابع من كتاب
"الجامع في طلب العلم الشريف". مع العلم أن إشاعة العلم بأحكام هذه النازلة واجب على
كل مشغل بالعلم والدعوة ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة.
0 3 سورة النساء: 51.
0 4 الكوماء: الناقة عظيمة السنام.
0 5 صبور: أبتّر لا عقب له.
0 6 ج 1/ ص 513.
0 7 كتاب التوحيد: باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان: ص 222.

... () ...

... () ...

... () ...

... () ...

... () ...

... () ...

0 1 سورة البقرة.
 0 2 سورة الأعراف.
 0 3 سورة الأنعام.
 0 4 مجموع الفتاوى: ج 28 / ص 354.
 0 5 الصارم المسلول: ص 385.

المؤمنين من الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا
(١) وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا

:هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا
هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا
هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا

هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا
هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا
هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا

هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا
هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا
هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا
هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا

هم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا
(٢) وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا وهم الذين آمنوا

^{0 1} سورة الأنفال: 36.
^{0 2} قال هذه العبارة الشيخ الشنقيطي - في عبارته التي أوردناها سابقا - فيمن تحاكم إلى الطاغوت فكيف بمن يقاتل دونه وينصره.
^{0 3} راجع في هذه المواضيع: رسالة سبيل النجاة والفكاك من موالاة المرتدين وأهل الإشرار للشيخ حمد بن عتيق، وحكم موالاة أهل الإشرار للشيخ سليمان بن عبد الله النجدي، وحكم أنصار الطواغيت وبه مبحث نفيس عن الولاية في موضوع "نقد الرسالة الليمانية" في المجلد الثاني من كتاب "الجامع في طلب العلم الشريف" للشيخ عبد القادر بن عبد العزيز.

...
...
...
...

:... - ...

...
...

• ...
...
...

* ...
...
...
...

• ...
...

...
...

...
...
...

• ...
...

...
...
...
...

...
...
...
...
...
...

0 1 سورة النحل
0 2 فتح المجيد: ص 19.
0 3 سورة الأعراف.
0 4 سورة الأعراف: 70.

... (1)

... (2)

... (3)

... (4)

... (5)

... (6)

... (7)

... (8)

... (9)

... (10)

... (11)

... (12)

... (13)

... (14)

... (15)

... (16)

... (17)

... (18)

- 0 1 سورة المدثر.
- 0 2 سورة الزخرف.
- 0 3 سورة الممتحنة.
- 0 4 سورة المجادلة.
- 0 5 تفسير البيضاوي.
- 0 6 ج 1 / ص 170.

... (b) ...

– (b) ...

(b) ...

... (b) ...

... (b) :- ... (b) ...

- : ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

... (b) ...

^{0 7} سورة الممتحنة.
^{0 2} دين الطاغوت: أي نظامه وشرعه ومنهجه ودستوره وقوانينه.

...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

...
 ...

...

...
 ...
 ...

0 1 الدرر السنوية: الجزء السابع.
 0 2 مجموعة التوحيد: ج 1/ ص 353.
 0 3 شرح رسالة أصل دين الإسلام وقاعدته: ص 337.
 0 4 سورة الممتحنة.

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

في هذا اليوم والشهر والسنة المذكورة أعلاه في مدينة الرياض
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

بالتصديق على هذا الاتفاق
بالتصديق على هذا الاتفاق

^{0 1} مجموعة التوحيد: ص 108.

”... :...
...
...“

”... :...
... (...)
...
...
...“⁽¹⁾

”... :...
...
...
...
...
...
...
...
...“⁽²⁾

”... :...
...
... — ... — ...
...“

...
...
...“⁽³⁾

... :...
...“⁽⁴⁾

... :...
...“⁽⁵⁾

0 1 الدرر السننية: الجزء السابع: ص 186.
0 2 الدرر السننية: الجزء السابع: ص 196.
0 3 الدرر السننية: الجزء السابع: ص 199.
0 4 سورة التوبة.
0 5 سورة التحريم.

...
 ...
تؤمنوا ... (6)

...
 - ...
 ...
 - ...
 ...

3 - ...

...
الزمل ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

• ...

...
 ...

• ...

...
 - ...
 ...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

0 1 هداية الطريق من رسائل وفتاوى حمد بن عتيق، ومثله في رسالة سبيل النجاة والفكاك في مجموعة التوحيد
0 2 الدرر السننية: الجزء السابع: جزء الجهاد ص 141.
0 3 الدرر السننية: الجزء السابع: جزء الجهاد ص 221

وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الَّتِي أَسْرَيْنَا مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ فَهِنَّ لَكُمْ فَمَا زِلْنَ كَمَا كُنْنَ يُرْتَدْنَ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

بَابُ الْفِتْيَانِ الَّتِي أُسْرِيْنَ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ

وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الَّتِي أَسْرَيْنَا مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ فَهِنَّ لَكُمْ فَمَا زِلْنَ كَمَا كُنْنَ يُرْتَدْنَ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الَّتِي أَسْرَيْنَا مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ فَهِنَّ لَكُمْ فَمَا زِلْنَ كَمَا كُنْنَ يُرْتَدْنَ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الَّتِي أَسْرَيْنَا مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ فَهِنَّ لَكُمْ فَمَا زِلْنَ كَمَا كُنْنَ يُرْتَدْنَ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الَّتِي أَسْرَيْنَا مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ فَهِنَّ لَكُمْ فَمَا زِلْنَ كَمَا كُنْنَ يُرْتَدْنَ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الَّتِي أَسْرَيْنَا مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ فَهِنَّ لَكُمْ فَمَا زِلْنَ كَمَا كُنْنَ يُرْتَدْنَ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الَّتِي أَسْرَيْنَا مِنْ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ فَهِنَّ لَكُمْ فَمَا زِلْنَ كَمَا كُنْنَ يُرْتَدْنَ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

0 1 الدرر السنية: الجزء الأول: ص 78.
0 2 الدرر السنية: الجزء السابع: ص 138.
0 3 سورة يوسف: 76.

تسفيه

تسفيه

تسفيه

تسفيه

تسفيه

**تفریق
جماعت**

"پاکستان کے لیے" کے لیے یہ نیشنل پارٹی بنیں گے۔
 ...میں ...
 ..
 ..
 "پاکستان کے لیے" کے لیے یہ نیشنل پارٹی بنیں گے۔
 ..

00000

00 00 0000 000 000 00 000 0 0000 0 000 0
0 00000 0000

:000000 00000 00000 0000 0000
00000000 00000 00 00000000 :00000 00 000000000 000000 000000 0000) :000000 0000
.(000000 00 00000000 00 00000000 00 0000 0 00 00

!.0000000000 0000000000 00000 00 000000000 0000 000000 0000 000000 00000 00 00000

00000 00000 0000 0000 ..000000000 0000000000 00000 0000 00000000 00 000000000 0000 00 0000
0000 -00000000000 0000000000 00000 ..00000 00000000 00000000 00 00000 00 00000 00000000 0000 00000000
00000000 00 :00000 00000 000000000 00000 0000 00000 000000000 00 00000 00 0000 0000 00000 00
000000000 0000 000000 00000 000000000 00 00000 00000 00000 0000 00000 00000 0000 -0000000000 0000 0000000 00000 0000
..000000 000000 00000 00000 00 00000 000000 00000 ..0000000000 00 0000000 00 00 0000 00 0000
00 00000000 00 00000000 00 0000000000 0000000000 0000 00000 000000000000 0000000 00000 00 00000
000000 00000 000000000 0000000 00 00000 00 00000000 000000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000
:000000 00000 000000 00000 000000000 0000000000 0000000 0000000 00000000 0000000 00000 00000 00000 00000

000000 00 0000 000000 00 00000 00 00000 0000 000000000 00 0 000000 0000 000000 0000
0000 00000 0000 00 00000 0000 00000 00000 0000 00 0000 00000 0000 00 0000 00000 0000 0000 0000 0000
.(0000000000 0000 00000 00000000 000000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000

000000 000000 0000 000000 00000 00000 000000000 000000 000000000 000000000 0000 0000
000000000 00000 ..00000000 00000000 0000 0000000 0000 00 00000 00000 ..00000000 000000000000
..000 000000 00000 00000 0000 000000000

(000000000 0000 000000 :000)

00000000 00 00000000 00 0000 00000000 000000 00000 000000000) : 000000000 00000000 0000 00000000
!000000 00000 000000 00000 000000 00 00000 00 0000 000000000000 :0000 00000 ..(000000 00
.(00000 00000 0000000 00 0000 000000 00 00000 00 00000 00000 000000000 00)

000000000 0000000000 000000 00000 00000 00 00000 00000000000 0000000000 0000 0000 00000 0000 00
00000 00 .. 00000 00000000 0000 000000 00000 0000 00 00000000 00000 0000000 00000 0000000 0000
00000000 0000000 0000 0000000 0000 000000 00 00000 00000 00 00000 0000 00 0000 - 000000 0000 0000 00000

... (ب) ...
...
...
...
...
...
... (٥).

...
...
...
...
...!

...

...
...
...
...
...
...
...
...

.. (...)

...
...
...
...
...
...
...

...
...

...
...

.. (...)

... (...)

^{0 1} مقتطفات من مقدمات كتاب (الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية) للسيد أبي الأعلى المودودي أمير الجماعة الإسلامية بباكستان.

...
...
...

...
... (:) ..
... ..
...

...
... ..
... - -
... -
...

...
: ...

...
...
... ..

...
...
... -
...
...

وفي الوقت نفسه فإننا نرى جريرة إهمال هذه الفريضة العظيمة على الأمة الإسلامية عامة، بل وحتى على الحركات الإسلامية، فكم وقع أبناء الحركة الإسلامية فريسة لمكر الطواغيت، بل خاضوا حروبا لنصرتهم، وفي سبيلهم وهم يحسبون أنهم يجاهدون في سبيل الله تعالى، فكيف تهمل هذه الفريضة وكيف يقلل من أهميتها، قال الشيخ عبد القادر بن عبد العزيز في بيان أهمية هذه المسألة، قال: "إن التمييز بين المؤمن والكافر ومعاملة كل منهما بما يوجبه الشرع لا يؤثر في مصائر الأفراد فقط بل إن تأثيره في مصائر الأمم والدول أخطر بكثير، فما الذي يحول بين المسلمين وبين الحكم بشريعة الإسلام في بلدانهم؟ إلا حكام كافرون يصفهم أعوانهم من شيوخ الضلالة بأنهم حكام مسلمون، ويدافع عنهم جنود كافرون يحسبون أنفسهم وحكامهم مسلمين. وما الذي أدى إلى هذا الواقع؟ إلا تراكم التجهيل

المتعمد والتضليل المنظم عبر عشرات السنين والذي أدى إلى صرف جمهور المسلمين عن التفكير في هذا الأمر - أمر الإيمان والكفر وتمييز المؤمن من الكافر - بل أدى بهم إلى الجهل المركب بهذا الأمر وهو اعتقادهم فيه بخلاف حقيقته فأصبحوا يرون الحاكم الكافر مسلماً تقياً، ويرون المسلم الداعية المجاهد من الخوارج الضالين، فتتحسر الدعوة بذلك ويظل الدعاة غرباء مضطهدين، وهذا هو الواقع في شتى بلدان المسلمين اليوم. ولهذا فليس غريباً أن يقول العلماء إنه يجب على كل مسلم أن يعرف حال حاكمه لما يترتب على ذلك من أحكام كثيرة. إن الإهمال المتعمد لهذا الأمر - أمر تمييز المسلم من الكافر - وصرف المسلمين عنه إنما يراد به تجهيل المسلمين بأعدائهم الحقيقيين من الحكام الكافرين داخل بلادهم ومن قوى الكفر الدولية خارج بلادهم، لينصرف المسلمون عن جهاد أعدائهم في الداخل والخارج، ولا حياة لأمة المسلمين ولا عزّة لهم إلا بالجهاد، فإذا تعطل الجهاد فسد دين المسلمين وخربت دنياهم واستعلى الكافرون في الأرض يعيشون فساداً، وهذا هو الواقع اليوم ومنذ أزمان مضت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا تبايعتم بالعينة وتبعتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) رواه أحمد وأبو داود بإسناد حسن عن ابن عمر، والعينة صنف من الربا، واتباع أذناب البقر والرضا بالزرع يدلان على الركون إلى الدنيا والذي من لوازمه ترك الجهاد، وهذا كله يفضي إلى الذل الذي لا يرتفع إلا بنبذ أسبابه.

وهذا كله في بيان أهمية موضوع الإيمان والكفر، وفي بيان أهمية هذا الموضوع قال ابن تيمية رحمه الله (إذا تبين ذلك فاعلم أن «مسائل التكفير والتفسيق» هي مسائل «الأسماء والأحكام» التي يتعلق بها الوعد والوعيد في الدار الآخرة، وتتعلق بها الموالاة والمعاداة والقتل والعصمة وغير ذلك في الدار الدنيا، فإن الله سبحانه أوجب الجنة للمؤمنين، وحزّم الجنة على الكافرين، وهذا من الأحكام الكلية في كل وقت ومكان) (مجموع الفتاوى) ج 12 ص 468، وقال ابن تيمية أيضاً (فإن الخطأ في اسم الإيمان ليس كالخطأ في اسم محدث، ولا كالخطأ في غيره من الأسماء، إذ كانت أحكام الدنيا والآخرة متعلقة باسم الإيمان والإسلام والكفر والنفاق) (مجموع الفتاوى) ج 7 ص 395. وقال أيضاً (وليس في القول اسم عُلق به السعادة والشقاء والمدح والذم والثواب والعقاب أعظم من اسم الإيمان والكفر، ولهذا سُمي هذا الأصل «مسائل الأسماء والأحكام») (مجموع الفتاوى) 13/58. وقال ابن رجب الحنبلي رحمه الله (وهذه المسائل: أعني مسائل الإسلام والإيمان والكفر والنفاق مسائل عظيمة جداً، فإن الله عز وجل علق بهذه الأسماء السعادة والشقاوة واستحقاق الجنة والنار. والاختلاف في مسمياتها أول اختلاف وقع في هذه الأمة) (جامع العلوم والحكم) ص 27. وقال ابن القيم رحمه الله - في حديثه عن ورود الشريعة بسد ذرائع الشر

والفساد، فذكر من أمثلة ذلك - (أن الشروط المضروبة على أهل الذمة تضمّنت تمييزهم عن المسلمين في اللباس والشعور والمراكب وغيرها لئلا تُفْضِي مشابهتهم إلى أن يُعَامَلَ الكافر معاملة المسلم، فَسُدَّتْ هذه الذريعة بإلزامهم التميّز عن المسلمين) (إعلام الموقعين) ج 3 ص 157.

وخلاصة هذه المسألة: أن ثمرة هذا الموضوع - الكلام في الإيمان والكفر - هي تمييز المؤمن من الكافر لمعاملة كل منهما بما يستحقه في شرع الله تعالى، وهذا واجب على كل مسلم. ثم إن من مصلحة الكافر أو المرتد أن يعلم أنه كافر فقد يبادر بالتوبة أو بتجديد إسلامه فيكون هذا خيراً له في الدنيا والآخرة، أما أن نكتم عنه حكمه ولا نخبره بكفره أو رده بحجة أن الخوض في هذه المسائل غير مأمون العواقب فهذا فضلاً عما فيه من كتمان للحق وهدم لأركان الدين فهو ظلم لهذا الكافر وخداع له بحرمانه من فرصة التوبة إذا عَلِمَ بكفره، فكثير من الكفار هم من (الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) الكهف 104 " اهـ⁽¹⁾.

واعلم رحمك الله أن سنة الله الماضية مع الأنبياء والمرسلين والدعاة المصلحين في مواجهة الجاهلية والجاهلين أن يُرموا بكل شناعة وبشاعة، وأن يحول المستكبرون بين الناس ودعوة الحق المبين بكل وسيلة وسبيل توحى لهم به الشياطين، قال تعالى: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون). [الأنعام 112-113].

فويل لمن كان عقله في أذنه ولمن كان قلبه في بطنه وفرجه، قال صلى الله عليه وسلم: (إن مما أخشى عليكم بطونكم وفروجكم ومظلات الأهواء) رواه ابن أبي عاصم في السنة بأسانيد يحتج بها.

لقد حكى لنا التاريخ أنه: لما كان جفاء أهل البيت في زمن بني أمية، وكان الإمام الشافعي - رحمه الله رحمة واسعة ونور قبره وأسكنه الفردوس من جناته وإيانا والمسلمين - على ما كان عليه السلف أجمعين والصحابة الغر الميامين من حب آل البيت رماه حساده ومبغضوه ومخالفوه من المنتسبين للدين رموه بالرفض والتنشيع ووشوا به عند الحكام والأمراء لينكلوا به وليحولوا بينه وبين دعوتيه وهذه عادة الأزدال والمجرمين فلما امتحن في ذلك قال رحمه الله شعراً خالداً:-

إذا كان حب آل البيت رفضاً فليعلم الثقلان أني رافضي

وهاهو الزمان قد دارت دورته ورأينا مبغضينا من أصحاب المصالح وطلاب الدنيا ومخالفينا من أهل الفرق والأهواء يرمون الموحدين عن قوس واحدة بالتكفير.

¹ 0 من كتاب الجامع في طلب العلم الشريف: ج 2/ أهمية موضوع الإيمان والكفر.

وبكفيك أن تعرف أن سلفهم في هذه التسمية هو جهاز (مخابرات أمن الدولة) وحسبهم هذا السلف، وبئس السلف! وقد راجت هذه العبارة في سوق تشويه الدعوات والحيلولة بين الناس ودعوة الحق عبر التاريخ (لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون).

قال الشيخ حمد بن عتيق: "إذا ظهر في بلد دعاء غير الله وتوابع ذلك واستمر أهلها عليه، وقاتلوا عليه وتقرررت عندهم عداوة أهل التوحيد، وأبوا عن الانقياد للدين فكيف لا يُحكم عليها بأنها بلد كفر؟!، ولو كانوا لا ينتسبون لأهل الكفر، وأنهم منهم بريئون، من أهل مكة أو غيرهم، مع أن مسيبتهم لأهل التوحيد وتخطيئتهم لمن دان به، **والحكم عليهم بأنهم خوارج أو كفار**، فكيف إذا كانت هذه الأشياء كلها موجودة، فهذه مسألة عامة"⁽¹⁾.

وقال سيد قطب رحمه الله: "يجب أن تبدأ الدعوة إلى الله باستبانة سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين، ويجب ألا تأخذ أصحاب الدعوة إلى الله في كلمة الحق والفصل هوادة ولا مداھنة. وألا تأخذهم فيها خشية ولا خوف، وألا تقعدهم عنها لومة لائم، ولا صيحة صائح: **انظروا ! إنهم يكفرون المسلمين!**"⁽²⁾.

فتأمل أخي الكريم هذه الأقوال، لتعلم أن هذا ديدن أهل الشرك والتنديد على مر العصور، فهم يرمون من أخلص التوحيد لله بشتى الأسماء والألفاظ والمسببات التي يراد بها صرف الناس وتنفيرهم عن دعوة الأنبياء والمرسلين، وحقيقة التوحيد، فتارة يقال عنهم تكفيريين، وتارة وهابيين، وتارة خوارج، والله المستعان.

ولعلك تسأل ولماذا يحاول هؤلاء تشويه دعوة الحق والتشويش على دعواتها، ذلك لأنه من المعلوم قطعاً أن دعوة التوحيد تحول بينهم وبين شهواتهم وأهوائهم الدينية والدنيوية، (ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً).

- فمن صدع بكلمة الحق والفصل بلا هوادة ولا مداھنة.
- من تمسك بما كان عليه سلف الأمة وأئمتها من أصل الدين.
- من حقق توحيد الله على مراد الله وصدع بملة إبراهيم.
- من عرى الباطل وأهله وكشف زيفهم وفصح المجرمين.
- من هدم مساجد الضرار ونقض بنيانها.
- من قال للظالم - ولو كان من الكبراء - يا ظالم وللكافر - الذي كفره الله - يا كافر.
- من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر لا تأخذه في الله لومه لائم.

^{0 1} الدرر السنية: كتاب الجهاد/ ص 358-360.

^{0 2} في ظلال القرآن: لسيد قطب: تفسير الآية ﷻ ﷻ ﷻ ﷻ ﷻ ﷻ

قالوا له: أنت من التكفيريين فيا له من وسام للموحدين، في هذا الزمان،
ولا نملك إلا أن نقول ما قاله الشافعي ولله در القائل:

وإذا أتتك مذمتي من فهي الشهادة لي بأني
ناقص كامل

إذا كان الصدع بالتوحيد تكفيراً فليعلم الثقلان أني تكفيري.

قال تعالى: (وقالوا ما لنا لا نرى رجلاً كنا نعددهم من الأشرار اتخذناهم
سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار) فمن استجاز تسمية الشافعي رحمه الله
رافضياً لحبه آل البيت فليستجز تسمية من حقق توحيد الله تكفيرياً لتمسكه
بالتوحيد....

واعلم رحمك الله أننا ما ادخرنا جهداً في نصحنك لك رغبة في وصول الخير
إليك فلا تبخل علينا بمحمل حسن تحمل عليه ما تجد من أخطائنا.

ولا تبخل علينا بدعوة صادقة من القلب في جوف الليل بظهر الغيب
عسى الله أن يفرج بها عنا ويرحمنا إنه سميع مجيب.

واعلم أننا قد استفرغنا وسعنا في إصابة الحق وطلب الدليل وهذا مبلغ
علمنا وكل ما خالف الدليل الحق فيما كتبنا فإننا نبرأ إلى الله منه أحياء أو
أمواتاً فلا نقول ولا نعتقد إلا بما دل عليه الدليل... ولا ينسب إلينا قول بخلاف
الدليل الحق في حياتنا ولا بعد مماتنا... ألا هل بلغنا، اللهم فاشهد.

اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر
السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون، اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى
صراط مستقيم، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفهرس

المقدمة	3
الفصل الأول: فرضية الكفر بالطاغوت ولا يصح الإسلام إلا به	6
الفصل الثاني: في بيان معنى الطاغوت	8
الفصل الثالث: صفة الإيمان بالطاغوت	14
1 - عبادة الطاغوت بنوع من أنواع النسك أو الشعائر التعبدية (شرك النسك)	14
2 - إشراك الطاغوت في الحكم (شرك الحكم)	16
3 - موالة الطاغوت ونصرته وإن اعتقد بطلان عبادته	22
الفصل الرابع: صفة الكفر بالطاغوت	27
الفصل الخامس: خلاصة القول في الكفر بالطاغوت	36
الفصل السادس: البصيرة في سيرة الرسول الكريم وتطبيق ركن الكفر بالطاغوت	38
الخاتمة	41

تمت الرسالة بحمد الله تعالى
الطبعة الأولى
20 صفر 1421 هـ